ذم الدنيا

11 - وحدثني أبو علي عبد الرحمن بن زبان الطائي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن أرقم قال Y كنا مع أبي بكر فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته ثم مسح عينيه فقالوا : يا خليفة رسول ا ما أبكاك ؟ قال : كنت مع رسول ا A فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ولم أر معه أحدا فقلت : يا رسول ا ما الذي تدفع عن نفسك ؟ قال : هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها : إليك عني ثم رجعت فقالت : إنك إن أفلت مني لن ينفلت مني من بعدك